الذى له التسبحة والقدرة والكرامة الى دهر الداهرين امين

الفصل السادس

ايها الاحبا لا تعجبوا من البلايا التى تصيبكم كان ذلك شى غريب
يحدث بكم لكنها محنة لكم وتجربة. وكما انتم شركا المسيح في
مصايبه. فلتفرحوا الان كيما تفرحوا ايضا عند ظهور مجده
وان عيرتم باسم المسيح فطوباكم. لان التسبحة والمجد والقوة
وروح الله يحل عليكم ؛ لا يصاب احد منكم كالقاتل ولا
كاللص ولا كالفاعل الشر. ولا كالمتعاطى الامر الغريب
وان كان انما يصاب كالمسيحى فلا يخزا بل يسبح الله بهذا الاسم
من اجل انه الزمان الذى يبدا فيه القضا من بيت الله. وان
كان بدوه منا. فكيف تكون اخرة الذين لم يطيعوا انجيل الله
واذا كان البار انما بالكد يخلص. فالكافر الخاطى اين يوجد ؛
فلهذا فليستودع الذين يصابون بمسرة الله نفوسهم بالاعمال
الصالحة للخالق الصادق ؛ اما المشايخ الذين فيكم
فانى اطلب اليهم انا الشيخ صاحبهم المشاهد لالام المسيح ؛

والشريك فى التسبحة التى هى مزمعة بالظهور. ارعوا
رعية الله التى دفعت اليكم وتعاهدوها بذات الله لا بالكره
لكن بالمسرة. ولا بالروح الخبيث. بل بقلب سليم. ولا كارباب
الرهبة. بل كونوا عبرة صالحة للرعية. لكيما اذا ظهر رييس
الرعاة تاخذون منه تاج التسبحة الذى لا يضمحل ؛
ولذلك انتم ايها الشباب اخضعوا للمشايخ. وليخضع كلنا
بعضنا لبعض. فان الله يضادد المستكبرين. ويعطى
المتواضعين النعمة ؛ فاعتصموا تحت يد الله العزيزة ليرفعكم
في اوان الافتقاد. والقوا جميع همومكم عليه من اجل انه هو
المهتم بكم. تطهروا واسهروا فان الشيطان خصمكم. يتمشى ويزير
كالاسد يلتمس من يبتلعه. فقاوموه. اذ انتم معتصمون بالايمان
وكونوا مستيقنين ان هذه الالام تصيب ساير اخوتكم الذين
فى هذا العالم. فاما الله اله النعمة كلها. ذلك الذى دعانا
الى مجده الدايم بيسوع المسيح. هو الذى يقوينا اذا صبرنا
على هذه الاوجاع المرة. ويعصمنا لنثبت على الاتصال به